

## تهذيب تصريف العزي (01) خمس قواعد صرفية

علي هاني العقرباوي

قال الدرس العاشر خمس قواعد صرفية. طبعا ايش علاقة هذا الباب بالابواب السابقة؟ نحن ماذا درسنا قبلها؟ درسنا الماضية والمضارعة الامر. قال انما لما ذكر لفظ المضارع ذكر الماضي والمضارع والامر ذكر احوال لهم. يعني بعد - 00:00:00 ما ذكر المضارع والماضي والامر ذكر ما يأتي عليهم من بعض الاحوال من ادغام تاء الافتعال ومن حذف احدى تاء اين؟ يعني كأنها احوال للماضي والمضارع والامر. بعض الاحوال. نعم. قال خمس قواعد صرفية. واحد اعلم انه اذا - 00:00:20 اذا اجتمعنا ان في اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعل يجوز اثناتها كما تقول تتجنبوا وتنقاولوا وتتدرجوا. ويجوز حذف احدهما كما ورد في التنزيل فانت له تتصدى اصله تتتصدى. ونارا تلظى - 00:00:40

اصله تتلظى وتتنزل الملائكة فان اصله تننزل. حاصل الكلام انه يجوز حذف احدى من الاوزان الثلاثة التي ذكرها. تفعل مثل تميز تتصدى تلظى. اصله تتصدى تتلظى تننزل كذلك من تفاعل مثل ما لكم لا تناصرون اصله تتناصرون ولا تنازعوا فتفشل - 00:01:00 اصله ولا تنازعوا فتفشلوا. وكذلك من تفاعلن. فيجوز عندنا ثلاثة اوجه. الوجه الاول ان نبقي التائين وهو الاصل ان نقول تننزل تتلظى تتناصرون تتربيصون تتولوا تتلقونه فالاصل والتاء عين لان لكل منها معنى الثالثاء الاولى المضارعة والثانية للمطاوعة او للتکلف ويجوز وجه - 00:01:30

اخر هو ان نحذف احدى التائين للتحفييف. لماذا نحذف احدى التائين؟ لانه لما ثقل على العرب اجتماع مثلين لاحظوا اذا لو قلنا تتصدى تتلظى تننزل يحصل فيه ثقل. طب لماذا لم ندمغ؟ اذا ادغمنا - 00:02:00 ابتداء في ابتداء الكلام لا في الوصل يلزم ان نأتي بهمزة وصل فمثلا تجلى لو ادغمناها نقول التجلى وتعربون ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق للمضارع همزة وصل. فلذلك لا يجوز الادغام في الابتداء فتعين التحفييف - 00:02:20 وبحذف احدى التائين وما المحذوف؟ البصريون رجحوا ان المحذوفة هي الثانية لأن الشكل بالثانية تتصدى حذفنا التاء الثانية فصارت فانت له تتصدى نارا تلظى اصوات تنزل حذفنا تاء الثانية تننزل حذفنا التاء الثانية هذا عند البصريين. وقال هشام الضرير من الكوفيين ونسب ايضا للكوفيين - 00:02:40

قالوا المحذوف هي التاء الاولى لأن التاء الثانية للتکلف او المطاوعة فحتى لا يفوت هذا المعنى نقول بحذف الاولى نرد بان الاولى ايضا افادت المضارعة. اذا تحصل عندنا ثلاثة اوجه. الوجه الاول ان نبقي التائين. فنقول تتجنب - 00:03:10 تقاتل تتدرج فتتجنب على وزني تتفاعل وتنقاول وتتدرج على وزن تتفعل الوجه الثاني ان نحذف احدى التائين والممحذف الثانية عند البصريين والابطال عند الكوفيين. والوجه الثالث يجوز - 00:03:30 الادغام وصلان. يجوز الادغام وصلا وبه قرأ البز. فالبز قرأ فانت له تتصدى نارا تلظى تنزل الملائكة. قول الشيخ اعلم انه اذا اجتمعنا ان في اول مضارع تفاعل وتفاعلن يجوز اثناتها كما تقول تتجنب هذا تفعل وتنقاول هذا - 00:03:50 وتتدرج هذا تتفعل ويجوز حذف احدهما كما ورد في التنزيل وهذا كثير في القرآن وقرأ به معظم القراء فانت له تتصدى نارا تلظى تنزل الملائكة. والسر في حذف احدى التائين حيث البلاغة التحفييف. يعني في قوله تعالى مثلا - 00:04:20 ولا تنازعوا فتفشلوا لم يقل لا تتنازعوا. يعني ولا تنازعوا تنازعا خفيفا كأنه يقول. وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان ولا تعاونا خفيفا. وتنزل الملائكة لانهم ينزلون في مرة واحدة في السنة بخلاف تنزل - 00:04:40 الملاك. هذه هي القاعدة الاولى. القاعدة الثانية قال المصنف ومتى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء. هذه ما نسميهها

حروف الاطباق. الصاد والطاء اعجماء وان اهمل. يعني الصاد مهملة ومعجمة. صاد ضاد - 00:05:00

الطعم مهملة ومعجمة طا ظا. ومتى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء يعني من حروف الاطباق. قلبت طاء. لماذا تقلب طاء؟ لاحظوا لانا اذا قلنا من الصلح. لاحظ اصطلاح - 00:05:20

الصاد تعرفون انها من حروف الاستعلاء ومن حروف الاطباق. حروف الاستعلاء يرتفع فيها اللسان. من حروف الاطباق الفراغ انه لا يوجد الا فراغ خفيف بين الصاد واعلى الحنك. بخلاف التاء من حروف الاستفهام والافتتاح. فيصير يعني - 00:05:40

هناك ضغط شاسع بين الصاد والتاء اسطا. فنزيد حرف قريبا من الصاد. نزيد حرف قريبا من الصاد ويكون مشتركا مع التاء في المخرج. فعندنا الحرف الذي يصلح لذلك هو الطاء. لانه التاء طاء - 00:06:00

الدال من نفس المخرج من طرف اللسان مع اصول الثناء العليا. فنقلب التاء طاء. لماذا؟ قلبتها طاء حتى الانتقال من الصاد الى الطاعة. فتصير اصطلاحا. طب ما المناسبة بين التاء والطاء؟ المناسبة انهم من مخرج - 00:06:20

واحد فالباء والطاء من مخرج واحد من طرف اللسان مع اصول الثناء العليا فتقلب التاء طاء حتى يسهل النطق حتى ننتقل من حرف استعلاء الى حرف استعلاء. لانه هذا حرف استعلاء والتاء حرف استفال وافتتاح فيحصل عسر - 00:06:40

في النطق عندما ان نقول اصطلاح يخف ويسهل النطق. هذا معناه قوله ومتى كان فاء افتعل صادا او ضادا او اوضاء قلبت تاء طاء. فتقول فافتطل من الصلح اصطلاحا. وما اصلها؟ اصطلاحا. ثم قلبت التاء - 00:07:00

اخطاء ومن الضرب اضطراب اصلها اضطراب. لاحظ الصاد حرف استعلاء ايضا حرف اطباق والتاء حرف استفال وافتتاح فنقلب التاء طاء وهو حرف يشتراك مع التاء في المخرج. فنقول اضطراب اض - 00:07:20

طرب في الانتقال من الصاد الى الطاء اسهل من انتقال من الصاد الى التاء. وكذلك من الطرد اضطراب ما اصله من الطرد تصير اضطراب. اصلها اضطراب. اطرد. فنقلب التاء طاء وندغم الطاء في - 00:07:40

طاء فتصير اضطراب. ومن الظلم اضطرابا. ما اصلها؟ اظلتم. طب ماذا تفید تاء الافتغال تاء الاشتغال تفید المبالغة في الفعل. تفید المبالغة في الفعل. لاحظوا اصطلاح يعني اتفقوا اتفاقا قويا - 00:08:00

عندما نقول اكتسب ليس مثل الكسبة اي اكتسب اكتسابا قويا كما شرحنا هذا في كتاب البناء. اذا اذا كانت فاء الكلمة حرف من حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء والباء تقلب تاء الافتغال طاء. وهذا حرف - 00:08:20

مشترك مع التاء في المخرج حتى ننتقل من حرف استعلاء الى حرف استعلاء. قال وكذلك جميع مشتقاته نحو اصطلاح في الماضي يصطلاح في المضارع اصطلاح في الامر مصطلح اسم فاعل ومصطلح عليه هذا في في اسم المفعول - 00:08:40

القاعدة الثالثة قال ومتى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زايا قلب التاء دالا او ذالا او زايا قلب التاء دالا كما تقول في افتعل من الدرء ادرأ - 00:09:00

والاصل اجترأ. ومن الذكر اذ ذكر والاصل اذ ومن الزجر ازدجر والاصل از تجر. اذا هذه القاعدة انه اذا كانت فاء افتعل. دال او ذال او زايا يعني لاحظوا الحروف التي هي متشابهة دال مع ذال عليها نقطة وراء مع زاي عليها نقطة احذفوا الراء ماذا يبقى - 00:09:20

عندنا دال ذال زاي. لاحظوا ان هذه الحروف مجهرة. ما معنى الجهر؟ تعرفون عندهنا في صفات الحروف. حروف همس وحروف جهل حروف الهمس التي يجري معها النفس فتحه شخص سكت تقول اف اش اس في هواء زائد يمشي في المخرج - 00:09:50

في المخرج الذي ننطق به هذه الحروف بخلاف حروف الجهر كحروف القلقلة مثلا لا يجري معها هواء زائد حتى اذ لاحظوا هواء زائد يجري الصوت لكن لا يجي هواء زائد - 00:10:10

لاحظ لو اجريتم هواء زائدا في الذال تحول الى ثاء. كذلك الزاي من حروف الجهر لا يجري فيها هواء. يجري الصوت لكن لا يجري هواء زائد اذا اجريت هواء زائدا تحول الى سين اس الحاصل ان الدال والذال والزاي من حروف الجهر التي لا يجري - 00:10:30

هواء والتاء من حروف الهمس اتس اتس. فما في تناسب بينها يعني لاحظوا اذا قلنا زمرة مثلا از تجر ازدجر. التاء من حروف الهمس

والزاي من حروف الجهر. فنريد حرفا مناسبا لهذا الجهر - 00:10:50

فنريد حرفا مجهورا ماذا نفعل ؟ نأتي بالدال لأن الدال حرف مجاهول. يعني تقلب التاء دالا فتصير عندها حرف مجاهور فمثلا في ازدجر الزاي حرف مجاهول لكن تاء حرف مهموس. فإذا قلنا التاء دالا فيصير عندها حرف مجاهور - 00:11:10

حرف مجاهول فيصير ازدجر اسهل من ازدجر. يعني في صعوبة از تجر. كذلك اذ تكر اذ لاحظ الصعوبة انتقال من حرف مجاهول الى حرف مهموس. لكن اذا ابدلنا التاء دالا تصير اذ ذكر. اسهل بكثير - 00:11:30

ذلك ذراً اضطرأ فيها صعوبة لكن اذا قلناها ثم ادغمنا الدال في الدال فتصير ادراً. نلاحظ ان المصنف ذكر هنا ثلاثة قواعد. وابقى قاعدتين للدرس الاتي وهو الدرس الحادي عشر - 00:11:50

نأخذ الاسئلة. قال متى يجوز اسقاط احدى التائين من اول الفعل ؟ نقول يجوز اذا اجتمع التاء في اول المضارع هذا شرط في اول مضارع وايضا من الشرط الذي لم نذكره ان يكون مبنيا للمعلوم لا مبنيا للمجهول. على وزنه تفعل او تفاعل او - 00:12:10

يجوز لنا ان نسقط احدى التائين او ان نبقيهما او ان ندمغ التاء في التاء في حالة الوصي. وقالوا في اي قلنا في تفاعل وتفاعل  
وتفاعل لا. متى تقلب التاء في افتتعل طاء ؟ نقول اذا كانت فاء افتتعل صادا او ضادا او - 00:12:30

غطاء او ظاء اي حروف الاطباقي. متى تقلب التاء في افتتعل دالا ؟ اذا كانت فاء افتتعل دالا او دالا او زايا ترك الراء. اضرب الاسئلة المذكورة اعلاه ثلاثة امثلة. اخذنا هناك من الصنع صنع - 00:12:50

اصطنع اصطنع. هنا قلبت طاء. ومن الصلح اصطلاح. ومن الصبر اصبر اصطب ومن الطرد اضطرب وظهر اظطهر. هذه امثلة لقلبيها طاء. ومن امثلة قلبيها برأ اترأ ادرا. دعا ادعى ادعى. ذكر نقول اذ ذكر يجوز - 00:13:10

يجوز والذكر يجوز. عند جماعة من العلماء. وكذلك زان استانة ازدانا. تمارين شخص كل فعل تحته خط في الجمل الاتية. تنزل الملائكة والروح. بعض الناس يتوهם انه فعل ماض نقول لا هذا فعل مضارع - 00:13:40

اصله تنزل الملائكة والروح فهو على وزن تفعل ومع التاء تتفعل فانت له تتصدى اصله تتصدى حذفت احدى التائين. نارا  
تلظى اصلها تتلظى. نارا تتلظى على تتتفعل تقاد تميز من الغيط اصلها تميز حذفنا احدى التائين تميز وان تظاهر - 00:14:00

عليه فان الله هو مولاه. طبعا تميز تتتفعل. تظاهر اصوات تتظاهر ان تتفاعلان يعني على وزن تفاعل حذفت احدى التائين وحذفت النون للجازم. ما لكم لا تتناصرون ؟ اصلها تتناصرون على وزن تتفاعلون يعني من - 00:14:30

فعل تتفاعل حذفت التاء هنا للخفين. لا تتناصرون تناصرا خفيفا. والبقاء يذكر اسرار في هذه التاء يمكن ان تراجعوها وهو مبدع في هذا في كتابه نظم الدرر. وبهذا نكون قد انتهينا من الدرس العاشر - 00:14:50

واخذنا من القواعد انه اذا اجتمع التاء في اول مضارع تفاعل وتفاعل وتفاعل لا يجوز ثلاثة اوجه. واخذنا انه متى كانت او افتتعل من حروف الاطباقي وهي الصاد والضاد والطاء والباء تقلب تاء الافتعال طاء. واخذنا انه متى كانت فاء افتتعل دال - 00:15:10

او دالا او زايا بحذف الراء نقلب تاء الافتعال دالا. نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:15:30